[99] والخلافة] (1)، لا ننازع في حقه وسلطانه، فبينا نحن [كذلك] (2) إذ نفر قوم من المنافقين حتى انتزعوا سلطان نبينا منا، وولوه غيرنا، فبكت - وا - لذلك العيون والقلوب منا جميعا معا، [وخشنت] له الصدور، وجزعت النفوس منا جزعا أرغم، وايم ا [لولا] مخافتي الفرق بين المسلمين وأن يقود أكثرهم الى الكفر ويعور الدين، لكنا قد غيرنا ذلك بما استطعنا. وقد بايعتموني الان وبايعني هذان الرجلان طلحة والزبير على الطوع منهما ومنكم [الايثار] (3)، ثم نهضا يريدان ببغيهما (4) البصرة، ليفرقا جماعتكم ويلقيا بأسكم [بينكم]، اللهم فخذهما (بغشهما)، لهذه الامة واخذل بيعتهما لهذه الامة وبسوء نظرهما للعلامة (5). ثم قال عليه السلام: انفروا (6) رحمكم ا لطلب الناكثين القاسطين الباغين قبل ان يفوتا، [فتداركوا ما خبياه] (7). ومن كلامه عليه السلام فخرجا يجران (8) حرمة رسول ا صلى ا عليه وسلم، كما تجر الأمة عند

_____ (1) في الارشاد: واحق الخلق به. (2) سقطت من الاصل. (3) في الاصل: الاثر. (4) سقطت من الارشاد. (5) في الاصل: واخذل بيعتهما لهذه لتنظرهما العامة. (6) في الاصل: تفرقوا والصواب في الارشاد. (7) في الارشاد: قبل ان يفوت تدارك ما خبياه. (8) في نهج البلاغة: فخرجوا يجرون.

_____